

معوقات النشر الأكاديمي في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها - مجلة دراسات تربوية أنموذجاً-

أ. م. د. أمل مهدي كاظم

معهد اعداد المعلمات / مديرية تربوية ديالى

Research Title

Obstacles to publishing in scientific journals court and ways to overcome them.

Educational studies of a model

Research Summary

This research deals with the obstacles that hinder researchers from publishing in the court of scientific journals, where the researcher faces as part of scientific research are many difficulties and obstacles that could threaten the scientific path and even practical, including obstacles and difficulties of publication and which is (a publication) as a scientific product any researcher seeking and it aspires to bring out the scientific value utilized during which the community so that he became a researcher through this Difficulties depends on other types of Alassaobaco challenges facing the scientific research and Almadihothdida year on 06/04/2015 number biting released a book of the Iraqi Council of Representatives regarding the prevention of printed newspapers and magazines And publications and not spending any amount they consume amounts in the general budget or forgetting Tanasen magazine educational studies is a specialized magazine publishes scientific research according to the official letter No. 21820 dated 14/04/2011 Where he got to approve the adoption of the Journal of educational studies for the purposes of scientific upgrade and not a magazine publicity or advertising or newsworthy and so jammed a large number of research nearly 500 Search in all disciplines This is precisely transferred director of the journal, Dr. Hatem al-Tai high educational studies, researchers have been waiting more than five months a breakthrough for this type of resolution last types of Court of scientific journals, among other propaganda and news reporting and advertising journals note that the magazine educational studies've got a letter of appreciation they had made an advanced position in a number of research obstacles does not differentiate where the decision-maker

Court of scientific journals, among other propaganda and news reporting and advertising journals note that the magazine educational studies've got a letter of appreciation they had made an advanced position in a number of research Downloaded it universally and is the culmination of the success of the project Iraqi academic journals and scientific site Assi The importance of research my girl that the dissemination of scientific research is one of the main tributaries that is based on commuln developmental trajectory measure of nations and peoples of the paper and progress is either objective of this research is to identify the constraints faced by publishing scientific journals in court so the researcher under the guidance questionnaireity The researchers on the topic dealt with the researcher group of previous studies concerning the subject has been researcher followed a set of actions described in terms of the research community, consisting of researchers Who publish their

research in scientific journals and the court's 60 scholar and researcher in various disciplines and the researcher to build a private research through access to literature and previous studies tool as well as the questionOpen where he was a valid and reliable instrument for the purpose of applying the questionnaire and get results after treatment with statistically so divided researcher researched into three chapters: The first chapter discusses the research problemThe importance of Search - Search goals - research methodology - define the terms .alvsal II: eating the general framework of previous research and studies either Chapter III: The Search Procedures eat - research sample - mojtma Search-eduat Search - and reached by the research and also addressed ways to the advancement of the publication in scientific journals Court.

الفصل الأول: مشكلة البحث-

يزخر عالمنا اليوم بالكثير من المشاكل سواء كانت علمية او انسانية ، ودأب الانسان منذ القدم على التصدي لهذه المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها ، وبمرور الزمن تراكمت المعرفة واختلفت المشاكل وتنوعت اساليب معالجة هذه المشاكل وان حل هذه المشاكل لا بد ان يكون مبني على البحث والتقصي . وفي ظل التطورات الهائلة في ميدان ثورة المعلومات والاعلام فان هذا الدور الوطني لوسائل الاعلام يصبح مطلوباً اكثر فاكثُر في عملية التنمية الوطنية الشاملة، ان للإعلام اثر ملموسا في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات الرئيسية في المجتمع وقليل من الوسائل الاعلامية تهتم بنشر تلك القيم في المجتمع على الرغم من الاهمية القصوى لها في تشكيل الذات، ومن ابرز القضايا المعاصرة التي تعنى بها الوسائل الاعلامية تثقيف الافراد سبل فهم الامور وتقديرها، وسبل التعايش مع الاخرين واستيعاب مقتضيات العصر الحديث واليات التفاعل مع العولمة وتعبئة الشباب لمواجهة الاحداث الجارية الطارئة وغير الطارئة ، وتمكينهم من المهارات التي تعينهم على مواجهة عوضا عن الخوف والاستسلام او الانعزال او التبرير والرفض او اسقاط المشكلات على الاخرين وتوفير وسائل الاعلام مساحة كبيرة من الفرص المواثية لمعالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع كمشكلة الامية الحضارية، والامية السياسية والامية التكنولوجية والتوترات التي تنشأ بفعل الاتصال مع الاخرين وعدم الالفة والتحيز والاستغراق في المحلية، والى جانب ذلك فان الاعلام يساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى المجتمع ، وامتلاك حسن تقدير الانجازات والتحمل والصبر وتعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الاهمية لديهم. (ابو هلاله، ١٩٨٧)

لذا يعد البحث العلمي من اهم الادوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر ان لم يكن اهمها جميعا فهو الاساس في تكوين العلم وتطوره وتراكم المعرفة الانسانية ، وهذا بدوره يقود الى نشوء التكنولوجيا وتنميتها ، ويعتبر البحث العلمي من الوسائل المهمة في تطوير كفاءة اداء

اعضاء الهيئة التدريسية كونها تساهم في قيام التدريسين في مواكبة التطورات الحديثة التي تطرا في سوق العمل . (عبد ، ٢٠٠٧ ، ص١٧٣)

ويواجه الباحث في اطار البحوث العلمية العديد من الصعوبات التي يمكن ان تهدد مساره العلمي وحتى العملي ، ومن بينها عوائق وصعوبات النشر والذي يعد هذا الاخير بمثابة المنتج العلمي لاي باحث يسعى ويطمح الى اخراج قيمة علمية يستفاد من خلالها المجتمع بحيث اصبح الباحث من خلال هذه الصعوبات رهين نوع من انواع الصعوبات والتحديات التي يواجه البحث العلمي . (حفيظي ، ٢٠١٥ ، ص١٥٣)

ويعتبر البحث العلمي في الجامعات العراقية ضعيف مقارنة بين قريناتها في الدول العربية ودول العالم بالرغم من ان جامعاتنا تضم اعدادا هائلة من العلماء والمفكرين الذين لهم دورا مهما في هذه الجامعات وقد انصرف الكثير منهم عن البحث العلمي في الفترات السابقة لعدم توفر التخصيصات المالية والاجهزة والمعدات العلمية والمصادر والمراجع المكتبية اضافة الى انقطاع الاتصال مع العلماء في الخارج وانعدام العلاقات العلمية بالجامعات والمؤسسات التربوية وعدم حضور المؤتمرات العلمية الدولية والمساهمة في المشاريع المشتركة وهو ما ادى الى تردي احوال البحث العلمي بصورة عامة في جامعاتنا فضلا عن هجرة العقول العلمية الامر الذي ادى الى خسارة في العنصر البشري وهدر في الاموال التي انفقت على اعداد هذه الكوادر وتأهيلها . (محسن ، ٢٠١٢ ، ص١٣)

اهمية البحث :

اكّد الكثير من المعنيين والمختصين في مجال التربية على انه اذا اريد التعرف على المستقبل والتحكم به فأنا بحاجة اولا الى المعلومات التي على اساسها توضع الخطط وترسم السياسات وذلك لإعداد الانسان القادر على تفسير الماضي وصناعة المستقبل . (البزاز ، ١٩٩٥ ، ص٤). ونحن اذ نعيش بما يسمى بعصر العولمة تلك الظاهرة القديمة المتجددة والتي تقوم على صراع الحضارات وتنتهي بسيطرة نمط حضاري معين يسود العالم ويصبغه بصبغة خاصة ويدفعه بها، ولعله من المعلوم ان العولمة تعني في عصرنا الحالي صياغة الحضارة الغربية بكل مثلها وتقاليدها وقد مهد لهذا التقدم العلمي والتقني الذي حققه الغرب في كثير من مناحي الحياة . (الحريري ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٤)

فالبحث العلمي يشكل احد الروافد الاساسية التي يستند عليها المجتمع في مساره التنموي واذا كان البحث العلمي النظري الاساس هو الركيزة في تطور العلوم والمعرفة الانسانية، فان البحث العلمي التطبيقي هو تجسيد لهذه المعرفة على اليات الفعل التنموي في تطوير وتحديث النشاطات

العلمية والاكاءيمية والاقتصادية ذات المساس المباشر بنهضة المءتمع وءقءمه .(مءسن، ٢٠١٢، ص٢٦٢)

ان اهمية البءء العلمي ءكمن في ظهور علوم جديدة لم ءكن موجودة سابقا فضلا عن ما يءءسبه الباءء من خبرة وءرفية في عالم الكءابة ءمكنه من السيطرة الكاملة على اءءصاه ، كذلك يعد النشر يشكل عنصر اساسي في رسالة الجامعة ، فمكانة البءء العلمي بين الجامعات ءءءء بحسب ما ءقوم به من نشر ابءاء جديدة ومفيدة وهو ما يءءرب عليه زيادة الاقبال على هذه الجامعة سواء من الطلبة او اءضاء الهيئة ءءريسية او العلماء. ويعد النشر العلمي واحءا من النشاطاء ءءي ءقييم عليها الجامعة وبءءالي ءقييم عليها بلءان من الناحية العلمية والمهنية ، فالنشر العلمي يمكن ان يعرف الباءء ان العالم وبفضل الانترنت اصبح العالم الان قرية صغيرة وبفضل النشر العلمي ممكن ان ءكون الجامعة معروفة عند العالم لانه من ءلال البءء والنشر العلمي العالم يءوصل الى هذه المءلوماء ويءعرف الباءء من هم الشءصياء العلمية الذين يعملون في هذه الحقول وضمن ءءصاءءهم العلمية والمهنية وفي اي بلءان يعملون وفي اي جامعاء فءقيقة هذه سمعة ورسانة للجامعااء وللمراكز البءءية ءءي يعملون بها الباءءون فالأهمية ءأءي من الحصول على السمعة العلمية للشءص اولا ومن ءم ءأءيره على الجامعة ءءي ينءمي اليها ءم البلد .(فاروق ، ٢٠١٣، ص٩)

كذلك يؤءر النشر على الباءءين فهو يساهم في ءءمين قءراء الباءءين العلمية وءوءيق الصلاة العلمية بين العلماء وكذلك ءءعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف ببءوءه ، لان بءوء المؤءمراء ءءضمن العرض المباشر والءوار مع الءاضرين ءول البءء وءءائجه ، والاتصال المباشر مع العلماء والمشاركين ونظرا لان ءقييم البءوء العلمية ءءم اساسا عن طريق النشر العلمي فانه اصبح امرا ضروريا، وءع المعايير الخاصة ءءي ءسمح بنشر البءوء القيمة الاصلية وءكون على مستوى ءءبءال العلمي مع ءوريات المرموقة. (مبارك ، ١٩٩٢، ص١١١)

لقد اصبح من المءعارف عليه في مءءلف بقاع العالم سواء كان النامي او المءءدم ان اي عمل او نشاط بءءي لا يءءبر كاملا ما لم يءم نشر ءءائجه وايصالها الى المسءفءيين من ءلك النءاءج وذلك في الوقت المناسب والمكان المناسب وعبء الوسيءة والقناة الاتصالية المناسبة ولكن ليس بدون الباءء او بمنا عنه بل بمشاركءه المءروسة والمنهجية الفاعلة كونه المصدر الاهم والقناة الافضل لنشر بءوءه وءءائج ءراساءه خاصة عندما ءسءءد على قواعد معرفية ومهارءه الاتصالية .(الءرءي ، ٢٠٠٩ ، ص١١٧). وقد اءءء الكءير من ءراساءء على اهمية البءء العلمي كءراسة (شبانه ، ٢٠٠٢) وءراسة (طلبه ، ٢٠٠٣) وءءي اءءء على اهمية البءء العلمي والى الءطواءء ءءي لا بد منها للنهوض بواقع البءء العلمي لءءمة ءءنمية الاقتصادية والمعنوية لءءشيط ءركة البءء العلمي في كافة المءلءاء الءيائية .

وهناك الكثير من المؤتمرات التي نادى بأهمية النشر العلمي والارتقاء بالمجلات العلمية المحكمة ومنها المؤتمر الدولي للغة العربية الذي عقد في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية حيث تطرقت الجلسة الثانية الى المبادرات العلمية والتقنية لتطوير النشر العلمي باللغة العربية في دول مجلس التعاون والادوار المنتظر من الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية للارتقاء بأوعية النشر العربية المحكمة ، وخلصت الورقة الى ان مسالة الارتقاء بالمجلات العلمية تقتضي النظر في النشاط العلمي يشكل عام داخل الجامعات وخارجها واتخاذ ما يسهم في ارتقائها ، وتهيئة الاجواء للبحث العلمي السليم عن طريق عقد الندوات والمناظرات ، وتشجيع الروح المعنوية بين الباحثين مع اصلاح بيئة العمل في المجلات وتفعيل ادوار هيئات التحرير والمستشارين كما اوصت الورقة بضرورة توفير الاستقرار الوظيفي والتدريب المتواصل على اعمال التحرير واختيار مجموعة من المحكمين الذين اثبتت التجربة دقتهم في الفحص مع ضرورة الافادة من تجارب المؤسسات العالمية المعنية بالتحكيم خاصة في الدول المتقدمة في تلك المجالات (المؤتمر الدولي، ٢٠١٦).

وللمجلات العلمية الاكاديمية دور مهم في حركة نشر البحوث والدراسات العلمية النظرية منها والتطبيقية لما تتمتع به من مواصفات ومعايير للنشر الاكاديمي ومجلة دراسات تربوية التي تصدرها وزارة التربية واحدة من المجلات العلمية المحكمة التي تعنى بنشر البحوث المتعلقة بالدراسات الانسانية والعلمية . ومن هنا تاتي اهمية هذا البحث في معرفة مدى التزام المجلة بالمواصفات الخاصة بالدوريات العلمية المحكمة من حيث الهيكلية والبحوث المنشورة فيها من حيث النوعية والموضوعية فضلا عن دراسة الجوانب النقدية للمجلة .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اهم المعوقات التي ترافق عملية نشر البحوث في المجلات العلمية المحكمة وسبل معالجتها .

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى دراسة ووصف خصائص وابعاد المشكلة المطروحة في اطار معين يتم من خلاله جمع البيانات اللازمة عن هذه المشكلة وتنظيمها للوصول الى اسبابها والعوامل التي تؤثر فيها وبالتالي استخلاص النتائج التي يمكن تعميمها.

تحديد المصطلحات: سيتم تحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث هي (المعوقات- البحث العلمي -النشر العلمي)

١- الموقوفات:

أ- عرف الهزاع " هو كل ما يعوق او يعرقل هدفا معينا ويتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسمية. (الهزاع ، ١٤٠٦هـ، ص٣٤)

ب- عرف بنيامين "بانها تلك الصعوبات او الموانع التي تواجه الفرد والتي تحول دون مساهمته في داخل مجال عمله بوتائر عالية. (بنيامين، ١٩٩٣، ص١٣)

٢- **البحث العلمي:** هو عرض مفصل او دراسة معمقة تمثل كشفا جديدا او تأكيدا على حقيقة قديمة مبحوثة واطافة شيء جديد لها او حل لمشكلة قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها وحلها، على ان يشتمل هذا العرض او الدراسة على كافة المراحل الاساسية التي مربها ابتداء من تحديد المشكلة او طرح الفكرة الى دعم كافة المعلومات والبيانات الواردة في العرض ومصادر كافية ووافية بالغرض على ان تمثل حصيلة هذا العرض والدراسة باضافة او اسهاما في اغناء جانب او اكثر من جوانب المعرفة البشرية. (رسول، ٢٠١٢، ص٨)

٣- **النشر العلمي:** بانه اصدار او العمل على اصدار نسخ لكتاب او كتيب او اوراق مطبوعة او ما يشبهها لتباع للجمهور ويشمل هذا التعريف على اربعة عناصر اساسية هي:

- عنصر العمل الذي يعبر عنه بكلمة اصدار .
- نوعية العمل الذي يعبر عنه بانه كتاب او ورقة .
- عنصر الهدف من العمل الذي يعبر عنه بالنشر .
- عنصر التخصص حيث يطلق على من يتخذ هذا العمل مهنة له . (الصاوي، ١٩٩٢، ص١١١)

الفصل الثاني - الاطار النظري :

تعد الدوريات من مصادر المعلومات الاكثر اهمية وفائدة للباحثين والكتاب في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية لما تمتاز به من حداثة وتطور في المعلومات التي تحتويها اذ يشتمل هذا النوع من مصادر المعلومات على المجلات العلمية والمجلات الاعلامية الخبرية، كذلك الصحف والمطبوعات ذات الطابع العلمي التقني، التي تصدر بشكل دوري منتظم والمقصود بالمطبوع الدوري : مطبوع يصدر على فترات محددة او غير محددة ، منتظمة او غير منتظمة ولها عنوان واحد يكون واضحا ومميزا يظهر على الصفحة الاولى لكل عدد من اعدادها ويشترك في كتابة مقالات دورية وفي تحريرها عدد من الكتاب، ويقصد بانها تصدر بشكل مستمر والى ما لا نهاية. (قنديلي، ١٩٩٣، ص١٨٩)

ويعد الباحث العنصر الاساسي في النشر العلمي ، فهو منبع المعلومات الاصلية والافكار المبتكرة اذ من المعلوم ان النشر العلمي يتطلب باحثين جاديين اصلاء غزيري الانتاج ، والا فقد هذا النشر استمراريته وكينونته وابتعد عن اهدافه الموضوعية، ويحتاج الباحث الى امكانيات

متعددة تتمثل في التجهيزات العلمية والتجهيزات المادية، والدعم المالي، والدعم الإداري من مؤسسته، إذ إن عدم توفر هذه الإمكانيات سينعكس سلباً على الباحث وإنتاجيته وعلى مقدرته على نشر بحوثه. (حفيظي، ٢٠١٥، ص١٥٣)

إن النشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة من أجل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها. (فريدة، ٢٠١٠)

ماهية النشر العلمي: النشر العلمي هو إيصال النتاج الفكري من الشخص المرسل إلى الشخص المستقبل ووفق نظريات الاتصال، ويعرفه (هلول) بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترف بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه، وبما إن البحث العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وإنتاج المعرفة لذا فإنه لا بد لنتائجه من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وأفراد لذا فإن أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر لأن درجة الاستفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه فرداً أو مؤسسات. (الخشاب، ١٩٩٥، ص٧)

حقوق النشر: مفهوم قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين لأعمالهم الأدبية والفنية والتي تشمل الكتب والموسيقى والأعمال الفنية مثل اللوحات والنحت فضلاً عن الأعمال المتعلقة بالتكنولوجيا مثل برامج الكمبيوتر وقواعد البيانات الإلكترونية. وتاريخياً ظهرت العديد من الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق المؤلفين أبرزها اتفاقية (بيرن) لحماية المصنفات الأدبية والفنية التي تم اعتمادها من قبل الدول المتعاقدة عام ١٨٨٦ وقد تجمعت الدول المتعاقدة على شكل اتحاد من أجل حماية حقوق مؤلف المصنفات المحمية بموجب الاتفاق وسمي الاتحاد (باتحاد بيرن) وينظر إلى هذا الاتفاق على أنه الأساس الشرعي لتنظيم حقوق المؤلف والحقوق المجاورة على مستوى العالم خصوصاً وأنها من أوائل الاتفاقيات التي تم التوصل لها لمعالجة مسائل حقوق المؤلف. (الشرجي، ٢٠٠٦، ص١١٧)

وكان أول دورية علمية متخصصة ظهرت على مستوى العالم تدعى philosophical transactions، وكان أول صدور لها في مارس عام ١٩٦٥ ويعود الفضل في تأسيسها إلى هنري أولد ينبرج (Oldenburg henry) أحد أعضاء الجمعية الملكية البريطانية الذي حصل على ترخيص رسمي من الجمعية بإصدارها، وقد جاء تأسيسها على خلفية إن كثير من العلماء والباحثين كانوا يخشون من ضياع أفكارهم أو نسبتها إلى غيرهم فكان النشر بها بمثابة صك أو اعتراف بالسبق

العلمي وبسبب الاقبال على النشر بها فقد جعلها صاحبها شهرية ولم يكن ينشر كل ما يردده بل يشكل لجنة يتراسها هو لتقييم المواد الواردة واختيار افضلها للنشر ولما ادرك معاصرو اولد ينبرج اهمية هذه الدورية من حيث كونها تمثلا سجلا ارشيفيا للأفكار العلمية الجديدة بدأوا في اصدار دوريات ادق تخصصا وكان لحقل التربية نصيب جيد منها. ومن الدوريات الغربية التي تتسم بالعراقة وانتظام الصدور هي :

المجلة البريطانية للبحوث التربوية . journal Research Educational British .
المجلة الامريكية للبحوث التربوية . journal Research Educational American .
المجلة الفصلية الدولية للإحصاءات التربوية . Guarrerly Educational of Journal .
دورية علم الاجتماع التربوي . Sociology Educational of Journal .
المرجع في البحوث التربوية . Research Educational of Review the .

وهذه جميعها ما زالت دائمة الصدور لحد الان، وتصنف في مواقع متقدمة بين افضل الدوريات التربوية المتخصصة على مستوى العالم .

دراسات سابقة :

١- دراسة الخشاب . (١٩٩٥): اسم الدراسة : معوقات النشر العلمي في العراق -دراسة نقدية للمجلات العلمية . هدفت الدراسة الى الكشف والتحليل لواقع المجلات العلمية في الجامعات العراقية وقد اعتمد الباحث في اجراءاتها على المنهج الوصفي القائم على وصف وتحليل واقع المجلات العلمية في الجامعات العراقية ، فضلا عن الملاحظات التي تم الحصول عليها من ادبيات الموضوع المنشور ومن متابعة واقع واتجاهات النشر العلمي في الاقطار الاخرى ومن تحليل الاستمارة المختارة والخاصة بتعليمات النشر التي شملت جميع الجامعات موضوع هذه الدراسة . ومن اهم نتائج البحث هي : اغلب المجلات العلمية في الجامعات العراقية ذات طابع التخصص العام والتخصص المشترك . ولا تلتزم المجلات العلمية الى سياقات نشر ثابتة حتى يلتزم بها جميع الباحثون، فضلاً عن ان اغلب المجلات تعاني من عدم رواج سوقها في الداخل والخارج . (الخشاب ، ١٩٩٥).

٢- دراسة هلول . (٢٠١١): اسم الدراسة : واقع النشر العلمي في جامعة بابل دراسة نقدية . وضع الباحث جملة من الاهداف التي يسعى الى تحقيقها بغية الارتقاء بالمجلة العلمية لتضاهي المجلات العلمية في الدول العربية والعالم ، ودراسة المعوقات والمشاكل بصورة جدية وعلمية للخروج بالحلول المناسبة ، وقد اعتمد الباحث في دراسة على المنهجين والمسحي والوصفي ، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي : ١- جميع المجلات العلمية في جامعة بابل تمويلها ذاتي بنسبة ١٠٠ % ٢-

المجلات العلمية في جامعة بابل عبارة عن (ملازم ورقية) لا يميزها سوى اغلفتها الملونة .
(هلول ، ٢٠١١)

٣- دراسة محسن . (٢٠١٢): اسم الدراسة : الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسين. هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسين ، وكذلك التعرف على الفروق في نظرتهم بواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وفقا للتخصصات التي يعملون بها ، حيث تحدد البحث بالتدريسين الذين كان عددهم (٢٢٥) تدريسي وتدرسية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وتوصلت الباحثة من خلال نتائج البحث الى ان هناك صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي لدى التدريسين وان افراد العينة في الكليات الانسانية والعلمية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية الى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد . (محسن ، ٢٠١٢)

٤- دراسة الخثيلة (١٤١٢هـ): اسم الدراسة: المراة والبحث العلمي في التعليم الجامعي بين الواقع والطموح .تناولت الدراسة المعوقات التي تقف عائقا للإنتاج العلمي للمراة منها: قلة اللقاءات العلمية المتخصصة ، والنقص في عقد الندوات ، وعدم وجود فرص مهيأة للتفاعل بين اعضاء هيئة التدريس بعضهم ببعض، والافتقار الى مساعدات للباحثات، ومحدودية فرص استخدام المكتبة المركزية، والنقص في مصادر المعرفة والعبء التدريسي والاداري الى جانب الصعوبات المادية والاجتماعية والاسرية وعدم تيسير اجراءات النشر. (الخثيلة ، ١٤١٢)

الفصل الثالث- اجراءات البحث:

١- عينة البحث: لتحقيق الاهداف المتوخاة من الدراسة ينبغي وصف المجتمع وصفا دقيقا لكل الصفاة الخاصة به، ويتكون الدراسة من عينة استطلاعية من الباحثين الذين ينشرون بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة ومجلة دراسات تربوية خصوصا والبالغ عددهم (١٧) باحث وباحثة.

٢- العينة الاساسية: يتكون مجتمع البحث من الباحثين الذين ينشرون بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة والبالغ عددهم (٣٥) باحث وباحثة .

٣- اداة البحث: تعد الاستبانة من اكثر وسائل جمع المعلومات البحثية شيوعا، لما فيها من مميزات دقيقة تميزها عن غيرها من الوسائل ، وعن طريق الاستبانة تجمع المعلومات الضرورية، ومن هنا جاء تأكيد الباحثين على الاستبانة وتصميمها (العساف، ١٩٨٦، ص٩٤) لذا استخدمت الباحثة الاستبانة بهدف التعرف على المعوقات التي تقف في طريق الباحثين الذين ينشرون بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة لغرض التعرف على هذه المعوقات وايجاد سبل معالجتها وقد استعانت الباحثة على الاستبانة بنوعها المفتوح والمغلق

٤- اعداد الاستبانة: اعدت الباحثة استبانة تضمنت سؤال واحدا هو (ماهي المعوقات التي تعيق عملية النشر في المجلات العلمية المحكمة ومن وجهة نظرك) ولتحقيق الصدق الظاهري لهذه الاستبانة عرضت على عدد من الخبراء المتخصصين (ملحق ١) في طرائق التدريس واللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية وبلغ عددهم (٧) خبراء وبعد الاخذ بأرائهم بتعديل الاستبانة وتهذيب فقراتها ، عدت استبانة صادقة نظرا لقبول الخبراء لها وقرارها (ملحق ٢) يبين الاستبانة بشكلها النهائي قبل توزيعها على افراد العينة.

٥- الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١- معامل ارتباط بيرسون : استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ارتباط ثبات الاستبيان . (المشهداني ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٥)

$$\text{معادلة فيشر لحساب حدة المعوقات} = \frac{\text{معادلة فيشر} = \text{ت} \times ١ + \text{ت} \times ٢ + \text{ت} \times ٣}{\text{ت ك}}$$

نتائج البحث : يمكن اجمال نتائج البحث كالآتي :

١- وجود معوقات تواجه الباحثين الذين ينشرون بحوثهم في المجلات العلمية المحكمة وقد حصلت الفقرة (١-تأخر المدة الزمنية لنشر البحوث لغرض الترقية العلمية) على اعلى نسبة وكانت حدة الفقرة (٩١.٤)

٢- وجود معوقات تخص لجنة استلال البحوث العلمية من الشبكة العنكبوتية وبلغت نسبة حدة الفقرة (٨٨.٥) وهذا يدل على ان المسؤولين الذين وضعوا هذا المؤشر لم يأخذ بنظر الاعتبار ان الانترنت يحاسب على الكلمة والنسبة المئوية التي وضعت غير ملائمة يجب اعادة النظر بها بالإضافة الى ان تغيير عبارة لجنة استلال البحوث لانها ليست لجنة بل برنامج استلال البحوث يشرف عليه شخص غير مؤهل لذلك .

٣- عدم موضوعية بعض المحكمين حيث ان بعض البحوث ترسل الى محكمين من غير الاختصاص وبالتالي يكون قرارهم غير صائب مما يؤثر على البحث او يضطر الباحث الى نشر بحثه في اماكن اخرى او خارج القطر وبلغت حدة هذه الفقرة (٦٨.٥)

٤- وجود معوقات تخص المسؤولين واصحاب القرار الذين لا يعرفون اهمية البحوث العلمية في التخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات فيما يخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد حيث بلغت نسبت حدها (٥٧.١)

٥- لا يوجد تفاعل بناء بين المجلات العلمية وبين محافظات القطر التي يوجد بها مراكز للنشر العلمي داخل جامعاتها وبلغت حدة الفقرة (٥٤.٢) وهذا يؤدي الى عدم الاستفادة من خبرات الاخرين والتعاون مع بعضهم لتطوير النشر العلمي .

سبل النهوض بواقع النشر في المجلات العلمية المحكمة :

لكي تكون لدينا مجلات علمية محكمة تضاهي المجلات العلمية العالمية لابد من وضع حد للمعوقات والصعوبات التي تواجه النشر في المجلات العلمية المحكمة وسنستعرض الى مجموعة من المؤشرات التي هي بمثابة وضع السبل والحلول لهذه المعوقات ومنها :

- ١- الاخذ بمبدأ التبادل العلمي بين المجلات العلمية المحكمة في الجامعات والمراكز البحثية مما يساهم في حركة البحث العلمي والتواصل المعرفي والثقافي .
- ٢- مساهمة الجهات العليا المستمرة في متابعة المشاكل والمعوقات التي تعترض تطور حركة النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة .
- ٣- اخضاع جميع المجلات العلمية المحكمة في القطر الى معايير الجودة الشاملة لكي تكون في مصاف المجلات العالمية الرصينة .
- ٤- وضع نظم ومعايير اساسية لتقييم البحوث استنادا الى المعايير العلمية وتكون موحدة في كل المجلات العلمية .
- ٥- متابعة المقومين العلميين والزامهم بوقت محدد لقراءة البحوث والاطلاع عليها وتقييمها وارجاعها الى المجلة بوقت محدد.
- ٦- تبادل الزيارات بين المجلات المحكمة داخل القطر وخارجه للإفادة من تجارب الاخرين لتطوير وتحسين النشر في المجلات المحلية .
- ٧- زيادة عدد النسخ التي تعطى للباحثين الذين ينشرون بحوثهم بما يزيد عن ثلاث نسخ او اكثر .
- ٨- ارجاع جميع المبالغ المقطوعة الى الباحث في حالة رفض البحث .
- ٩- زيادة النسبة المئوية لاستتال البحوث لان النسبة الحالية غير مقنعة للباحثين مما جعل الباحثين يسحبون بحوثهم وارسالها خارج العراق ليتم نشرها في المجلات العربية .

المصادر

- ١- بنيامين ،داوود يوحنا دانيال .(١٩٩٣) الواقع المهني للمراءة العراقية في سياق المعوقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب، جامعة بغداد .
- ٢- البغدادي ، فاطمة محمد .(٢٠١١) مجلة المعرفة ، انترنت .
- ٣- اليزاز، حكمت واخرون(١٩٩٥) ملامح التربية والتعليم في العراق في القرن الحادي والعشرين، ط١، وزارة التربية
- ٤- الحريري ، عبد الله .(٢٠٠٧) انحرافات الشباب العقدية والسلوكية ووسائل تقويمها من وجهة نظر التربية الاسلامية ، العدد٢، المجلة العلمية لجامعة الملك سعود .
- ٥- الخثيلة ، هند ماجد .(١٤١٢ هـ) المراءة والبحث العلمي في التعليم الجامعي بين الواقع والتحديات ، دراسة استطلاعية ، مجلة جامعة الملك سعود ، م ٤٤ ، الرياض .

- ٦- الخشاب ، عبد الاله يوسف والوردي زكي حسين . (١٩٩٥) النشر العلمي الجامعي في العراق دراسة نقدية للمجلات العلمية ، المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات ،مج ١ ، عدد ١ .
- ٧- السيد ، سميره احمد . (١٩٩٧) مصطلحات علم الاجتماع ، ط١ ، مكتبة الشقري .
- ٨- الشرجبي ، خليل منصور (٢٠٠٩) البحوث واهمية الاتصال والنشر العلمي، مجلة الافاق الزراعية، العدد ٢ .
- ٩- المشهداني، محمد حسن وكمال علون خلف . (١٩٨٩) تصميم وتحليل التجارب، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
- ١٠- الصاوي، محمد مبارك محمد (١٩٩٢) البحث العلمي اسسه وطرق كتابته، الاسكندرية، المكتبة الاكاديمية .
- ١١- العساف ، صالح بن حمد . (١٩٨٦) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، الكويت .
- ١٢- القرعان، محمد كامل سلمان(٢٠١٠) الصحافة اليومية الاردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع
- ١٣- المؤتمر الدولي للغة العربية ، (٢٠١٦) مستقبل النشر العلمي بالعربية في جامعات الخليج، جامعة الامام محمد بن سعود .
- ١٤- حفيظي ، نور الدين وراوية تبيينه . (٢٠١٥) النشر بين الاهمية العلمية والصعوبات الواقعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسلية الجزائر .
- ١٥- رسول ، خليل ابراهيم واخرون . (٢٠١٢) مبادئ البحث التربوي ، ط١ ، وزارة التربية ، بغداد .
- ١٦- عبد ، فريد مجيد . (٢٠٠٧) واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في العراق واستراتيجية تطويره ، بغداد ، العراق .
- ١٧- فاروق، منى علي والبلقيني اشرف(٢٠١٣) تقرير حول النشر في العلم العربي لعام ٢٠١١ ، مصر، اتحاد الناشرين العرب
- ١٨- فريده ، محمد احمد (٢٠١٠) صناع الثقافة العلمية واقع النشر العلمي في العالم العربي، الانترنت .
- ١٩- قنديلجي، عامر ابراهيم(١٩٩٣) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- ٢٠- محسن ، منتهى عبد الزهرة . (٢٠١٢) الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسين ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٣٢، كلية التربية الجامعة المستنصرية .
- ٢١- هلول، احسان علي (٢٠١١) واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية ، مجلة مركز بابل ، العدد ٢ .
- (ملحق رقم ١) اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اعداد بحثها واماكن عملهم .

الاسم	التخصص	مكان العمل
١- د. عبد الكريم محمود	ارشاد تربوي	معهد الفنون الجميلة
٢- د. خنساء عبد الرزاق	علم النفس التربوي	معهد الفنون الجميلة
٣- د. ايمان خلف	فلسفة التربية	معهد اعداد المعلمات
٤- د. شامل عمر محمد	اللغة العربية	معهد اعداد المعلمين
٥- د. لطيف يونس	اللغة العربية	كلية التربية
٦- د. ستار العبيدي	اللغة العربية	الكلية التربوية المفتوحة
٧- د. باسمة احمد	الفلسفة التربوية	معهد اعداد المعلمات

(ملحق رقم ٢)

ابدا	احيانا	كثيرا	الفقرات
			١ تأخر المدة الزمنية لنشر البحوث لغرض الترقية العلمية .
			٢ استيفاء مبلغ شراء عدد المجلة من الباحثين .
			٣ عدم استرجاع مبلغ النشر في حالة عدم الموافقة على عنوان البحث.
			٤ عدم تقديم التسهيلات المرجوة من قبل كادر المجلة .
			٥ صعوبات تتعلق بالجاني الفني من حيث عدد الاسطر والصفحات وحجم الخط.
			٦ صعوبات التقويم وعدم ارسال البحوث الى المختصين .
			٧ بعض المقومين ليس من ذوي الاختصاص الدقيق .
			٨ لا توجد جهة مركزية مسؤولة عن تمويل البحث العلمي .
			٩ قلة المؤهلين في اساسيات البحث العلمي ومتطلباته التطبيقية .
			١٠ لا توجد تفاعل بناء بين المجلات العلمية المحكمة في محافظات العراق كافة .
			١١ عدم معرفة اهمية البحوث العلمية بالنسبة للمسؤولين وصناع القرار.
			١٢ غرض البحث العلمي هو الحصول على قبول النشر فقط . عند بعض الباحثين .
			١٣ لا توجد زيارات دورية بين المراكز البحثية والمجلات المحكمة لغرض الارتقاء بها
			١٤ تدني الاتفاق على البحث العلمي مقارنة بالدول المتقدمة .
			١٥ عدم موضوعية قرارات بعض المحكمين .
			١٦ استئلال البحوث العلمية الى شخص غير مؤهل .
			١٧ اخضاع البحوث الى لجنة استئلال من الشبكة العنكبوتية .
			١٨ تحديد عدد الاوراق يعيق النشر لوجود معلومات مهمة .
			١٩ طول مدة التحكيم .
			٢٠ تفاوت المبالغ المستحصلة من قبل المجلات .

(ملحق رقم ٣) الاستبانة المفتوحة بصيغتها النهائية

عزيزي الباحث عزيزتي الباحثة .

نروم الباحثة اجراء بحث حول (معوقات التي تعيق النشر في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها)من وجهة نظرك ، وبالنظر لصلة هذا الموضوع في حياتنا العملية والمهنية نرجو بيان رأيك في اهم المعوقات التي تعيق النشر في المجلات العلمية المحكمة من خلال اجابتك عن هذا السؤال . ولكم فائق الشكر .

(ملحق رقم ٤) الاستبانة المغلقة بصيغتها النهائية

عزيزي الباحث عزيزتي الباحثة .

اهديكم اطيب تحياتي .

تروم الباحثة اجراء بحث حول (معوقات النشر في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها) من وجهة نظرك، وبالنظر لصلة هذا الموضوع في حياتنا العملية والمهنية ولغرض التعرف على المعوقات التي تعيق النشر في المجلات العلمية المحكمة وسبل تجاوزها ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال ارجو التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل موضوعية خدمة للمصالح العام وذلك بوضع اشارة () امام الفقرة المناسبة .

ولكم فائق الشكر